المجلد 1، العدد 68 ديسمبر 2024، جمادى الآخرة 1446هـ

النخبة

لقاء خاص مع النائبة سماء سليمان

جريدة النخبة ،تصدر دوريا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة منذ أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حنان محمد علي

رئيس التحرير
د.رامي مجدي أحمد

تصدر دوريا عن كلية الاقتصاد و العلوم السياسية - جامعة القاهرة

النُخْبَة

نَحنُ نصنعُ النخَب...

المجلد 1، العدد 68 ديسمبر 2024، جمادى الآخرة 1446هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

عام جديد سعيد

مجلس الإدارة

أ.د.حنان محمد علي (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.عادلة محمد رجب (عضوا)--أ.د.ثناء أحمد إسماعيل (عضوا) --أ.د. نيفين عبد الخالق (عضوا) --**د.رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , أ.جاسمن نبيل

تنعي جريدة النخبة مجلسا وإدارة
ومحررين الأستاذة الدكتورة نيفين عبد
الخالق عضو مجلس إدارة الجريدة
وأستاذ العلوم السياسية بكليتنا والتي
كانت من المؤيدين والداعمين لكل ما
تمثله هذه الجريدة من أفكار وأهداف
وكانت من المساهمين فيها بكتاباتها
وآرائها قبل أن تصبح عضوا في
مجلس إدارتها
تغمدها المولى عز وجل بفائض رحماته
وأدخلها الفردوس الأعلى من جنانه.

لقاء مع النائبة سماء سليمان

رنا أحمد وفريدة ابراهيم

أجرى محررو النخبة لقاءا خاصا مع النائبة سماء سليمان وكيل لجنة الشؤون الخارجية، والعربية، والإفريقية بمجلس الشيوخ، وأمين الشؤون السياسية بحزب حماة الوطن. وذلك بمقر مجلس الشيوخ

س١ : كيف بدأت علاقتكم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية؟ وكيف أثر تخصص العلوم السياسية على شخصيتكم؟

جاء سبب اختياري للكلية حبي الشديد للقراءة والاطلاع وخاصة فيما يتعلق بمجالي الجغرافيا والتاريخ، فقد كنت مولعة بقراءة جريدة الأهرام لما تحويه من تحليلات للمواقف السياسية المختلفة، ولكن في نفس الوقت لم أكن من محبي الحفظ والتلقين، لذلك فضلت الانضمام إلى الشعبة العلمية في المدرسة ولم يكن الالتحاق بكلية علمية هو الدافع من وراء ذلك، ولكن كان هدفي هو الحصول على مجموع مرتفع يؤهلني للالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية،

وبالفعل أصبحت من أوائل محافظة كفر الشيخ ومن ثم التحقت بالكلية، وفضلت قسم العلوم السياسية. ولكن لقناعتي أن العلاقات الدولية لا تدار فقط بالسياسة، اخترت الاقتصاد كتخصص فرعي. ولطالما امتننت لأساتذتي وبخاصة الأستاذ الدكتور علي الدين هلال الذي لطالما تذكرت محاضراته التي اتسمت بالاحترام الشديد وبث الكثير من القيم والتعاليم الحميدة، كما أمتن للعديد من أساتذتي مثل د. سلوى سليمان، د. فاطمة الزناتي، د. أحمد يوسف، د. نيفين مسعد، د. أحمد الرشيدي، د. أحمد عبد الونيس، د. محمد شوقي، د. محمد كمال وغيرهم الكثير. وقد تخرجت عام ١٩٩٧ وكان هدفي هو أن أصبح باحثة سياسية.

س٢ : كيف بدأت علاقتكم بالحياة السياسية والنيابية في مصر؟

وبالفعل أصبحت متدربة في مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، وهو مركز منتشر في العديد من الدول كالمملكة المتحدة، البحرين، الإمارات، وغيرهم. وقد مضيت قرابة العشر سنوات به فبدأت كباحثة أمنية، ثم تدرجت في المناصب إلى أن أصبحت مديرا تنفيذيا للمركز ونائب رئيس تحرير مجلة شؤون خليجية ورئيسة وحدة دراسات المرأة. بعد ذلك عملت بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء تحديدا في وحدة الدراسات المستقبلية، فشاركت في وضع رؤية مصر ٢٠٣٠ والدراسات القطاعية المنبثقة منها وذلك لتسهيل تنفيذ تلك الرؤية،

كما قمت بإصدار كتاب عن القيم في المجتمع المصري في استراتيجية مصر ٢٠٣٠. وبعد ذلك انتقلت إلى وحدة الدراسات السياسية بالمركز نفسه ثم أصبحت مسؤولا عن وحدة الإنذار المبكر وقد أمضيت في المركز حوالي ١٣ سنة، مما أكسبني العديد من الخبرات في مجالات عدة سواء في إطار وضع الرؤى والإستراتيجيات الشاملة أو تنمية قدرتي على التنبؤ بالأزمات المحتملة قبل وقوعها بالإضافة إلى القدرة على طرح الحلول، وبعد ذلك جاء تعييني بمجلس الشيوخ، مما كان بمثابة نقلة نوعية انتقلت بموجبها من البحث والعمل النظري إلى التطبيق العملي ولحسن حظي أن وجودي في مركز المعلومات سابقا قد أعددني لذلك؛ نظرا لإعداد أوراق سياسات لرئيس الوزراء وبالتالي ارتباط عمل المركز واتصاله المباشر بباقي مؤسسات الدولة؛ فلم أجد صعوبة في الانخراط داخل الحياة السياسية العملية، مما انعكس على أدائي بمجلس الشيوخ سواء بالمشاركة في تعديل القوانين أو المساهمة في "اقتراحات برغبة" وهي آلية يقدم بموجبها المجلس اقتراحات بشأن مختلف القضايا الاجتماعية سواء التعليمية، الإعلامية، وغيرها. وجاء كل ذلك تماشيا مع حصولي على الماجستير من معهد الدراسات العربية والدكتوراة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، فضلا عن زمالة كلية الدفاع الوطني.

س٣ : نود أن نهنئكم على توليكم منصب وكيل لجنة الشؤون الخارجية، العربية، الأفريقية بمجلس الشيوخ، نود أن نعرف طبيعة عملها ودورها خاصة في ظل التغيرات الطارئة على الإقليم.

بالنسبة لعمل اللجنة، فتقوم باستضافة مفكرين من مراكز الفكر والدراسات المختلفة، فضلا عن ممثلي وزارة الخارجية وذلك لإلقاء الضوء على أهم الأحداث الجارية ومناقشتها مع أعضاء اللجنة؛ للتقدم بأوراق سياسات لرئيس مجلس الشيوخ ومن ثم للوزارات المعنية أو الرئاسة مباشرة ولذلك نتابع عن كثب كل ما يدور في المنطقة، فيأتي عملنا بمثابة إنذار مبكر لصانع القرار لكي يتم التعامل مع تداعيات الأحداث المتسارعة في المنطقة. كما أن اللجنة معنية بالأساس بالموضوعات المرتبطة بالأمن القومي المصري من منظور السياسة الخارجية، وتأتي دوائر العلاقات العربية، الإفريقية، والأوروبية في مقدمة أولوياتنا، كما نهتم بتقوية العلاقات مع المنظمات الإقليمية كجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، مؤتمر التعاون الإسلامي، وكذلك الدولية كالأمم المتحدة، ويأتي كل ذلك تماشيا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تعمل على تسخير ملف السياسة الخارجية لتحقيق أعلى عائد من التنمية الاقتصادية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، بتوجيه من القيادة السياسية، نعمل حاليا على إبرام العديد من الاتفاقيات التي من شأنها جذب الاستثمارات الخارجية وتنويع مصادر الاستيراد وذلك لكي لا يتم الاعتماد بشكل كامل ومطلق على مصدر وحيد بل توفير بدائل متنوعة وسريعة. وفي ذلك الإطار نقوم بتقوية العلاقات بين مصر وكل من الهند، لاتفيا، كازاخستان لاستيراد السلع الاستراتيجية بدلا من الاعتماد الكلي على دول مثل أوكرانيا أو روسيا، توازيا مع ذلك نعمل على ملفات أخرى كملف الاكتفاء الذاتي وتوطين الصناعات.

س٤ : تؤثر كلا التوترات الإقليمية والعالمية على استقرار الدول، من وجهة نظركم ما هي السياسات التي يجب إتباعها للحفاظ على التماسك والاستقرار؟

في حقيقة الأمر منذ ٢٠١١ استطاعت القيادة السياسية المصرية قراءة المشهد والمخططات المختلفة لتقسيم المنطقة وتفتيتها إلى دويلات والترويج إلى شرق أوسط جديد وخلافه من مسميات، كما قامت باتخاذ خطوات للحفاظ على صمود الدولة في ظل هذه التغيرات سواء عن طريق

تقوية الجيش والعمل على زيادة وتنويع مصادر تسليحه، تبني برامج الإصلاح الاقتصادي، العمل على تقوية البنية التحتية، محاولة الوصول للاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى تطور الحياة السياسية ووجود أحزاب سياسية قوية والعمل على رفع الوعي؛ مما يساهم في الحفاظ على التماسك الداخلي ضد أي محاولات متطرفة تحاول النيل من أمننا القومي. وبشكل شخصي لست قلقة بسبب إيماني بوجود شعب، أجهزة، ومؤسسات قوية ومتماسكة.

س٥ : من وجهة نظركم ما هو دور الأحزاب في تعزيز المشاركة السياسية في مصر؟ وفي رأي سيادتكم، هل يكون للأحزاب دور في تغيير الرأي العام الداخلي؟

بالنظر إلى تعريف الأحزاب السياسية نجد أنها تنظيم اجتماعي يستهدف الوصول إلى السلطة وتشكيل حكومة، وإخراج قيادات وكفاءات سياسية شبابية ورفع الوعي بشأن القضايا المختلفة كما تحاول إيجاد حلول للمشكلات القائمة وبالتالي لها دور هام في تعزيز الديمقراطية وتعزيز الممارسات الجيدة كالتداول السلمي للسلطة؛ لذلك يتوجب على الأحزاب بناء هياكل وبرامج تمكنها من الانتشار والحشد. وبالفعل هناك أمثلة لأحزاب قوية كحزب حماة الوطن، مستقبل وطن، الشعب الجمهوري، الوفد. ويأتي سعيهم للعمل على زيادة الوعي وتعزيز التماسك الداخلي في ظل استعدادهم للانتخابات التشريعية القادمة. كما توجد نماذج لأحزاب كثيرة أخرى على أرض الواقع يبلغ عددهم أكثر من ثمانين حزبا قائما على أرض الواقع، لذلك أرى أن دخول تلك الأحزاب الصغيرة في ائتلافات يمكنهم من توحيد الجبهات وبالتالي منافسة باقي الأحزاب بفاعلية في العملية الانتخابية.

س٦ : إذا ما هي التحديات المتوقعة للأحزاب الصغيرة في تشكيل تلك تحالفات الفعالة؟ وكيف يمكنها التغلب على هذه العقبات لضمان تمثيل أفضل؟

أدرك أن هناك معضلة تحول دون تحقيق ذلك وهي عدم وجود مرونة في تغيير القيادات عند الاندماج.

وللتغلب على تلك المشكلة، يجب إدراك أن دوام الحال من المحال ويعد تداول السلطة سواء داخل الحزب أو خارجه هو خير دليل على ذلك، وبالتالي تقديم التنازلات في هذا الصدد يعد أمرا ضروريا لتنظيم الحياة السياسية المصرية في توقيت بالغ الأهمية.

س٧ : من وجهة نظركم ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه السلطة التشريعية (مجلسي النواب والشيوخ) لحل المشكلات الاقتصادية؟

بصفة عامة، ترتبط أي مشكلة اقتصادية بالحاجة إلى تعديل قوانين حالية أو إلى وضع قوانين جديدة مما يقع في صميم عمل المجلسين. وأود أن أشير إلى أن أي قانون يتم مناقشته يعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وفي النهاية تهدف تلك القوانين إلى بناء الإنسان. وفي ذلك الإطار تم إطلاق استراتيجية بناء الانسان برعاية وزارة الأوقاف، هذا بجانب استراتيجية حقوق الإنسان واستراتيجية مصر ٢٠٣٠.

س٨ : مع وجود النصوص الدستورية التي تفرض تمثيل الشباب والمرأة في الهيئة التشريعية، ما هي الإجراءات التي يمكن أن تتبناها الأحزاب لضمان تحقيق هذه الحصص، بالإضافة إلى تمكين هذه الفئات من التأثير بشكل فعّال في صياغة السياسات؟

تقع مسؤولية تدريب وتوعية تلك الفئات على عاتق الأحزاب السياسية عن طريق أمانة التدريب والتثقيف الموجودة داخل كل حزب، وذلك لتمكينهم من ممارسة العمل السياسي وتولي المناصب المختلفة سواء داخل الأحزاب أو خارجها. وبالنسبة لتمكين المرأة مثلا فهناك استراتيجية تمكين المرأة والتي صدرت عن المجلس القومي للمرأة لتمكينها اقتصاديا وسياسيا وقانونيا ولحمايتها من العنف. ويأتي ذلك توافقا مع النسبة المطلوبة للتمثيل في مجلس النواب وهي ٢٥٪ للمرأة و٢٥٪ للشباب وكذلك ١٠٪ للمرأة بمجلس الشيوخ، بحسب ما جاء في تعديلات الدستورية لعام ٢٠١٩

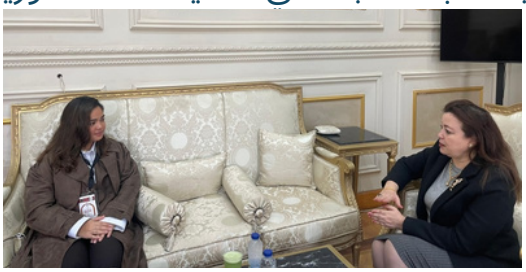

تدشين "المرصد الاقتصادي باستخدام الذكاء الاصطناعي"

تصميم: ليديا أمير - قسم علوم سياسية - الفرقة الرابعة

تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمد سامي عبد الصادق رئيس جامعة القاهرة قامت الأستاذة الدكتورة حنان محمد علي القائم بأعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بتدشين "المرصد الاقتصادي باستخدام الذكاء الاصطناعي" يوم الاثنين ١١ نوفمبر ٢٠٢٤، حيث قدمت الأستاذة الدكتورة عادلة رجب مديرة مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بالكلية عرضاً تقديمياً تناول رؤية المرصد والهدف من إنشائه وأهميته وذلك في ضوء تنفيذ استراتيجية جامعة القاهرة للذكاء الاصطناعي.

ثم استعرضت امثلة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في عدد من المجالات وكيفية حل المشكلات الاقتصادية بصورة محددة وواقعية وقابلة للتنفيذ ويسهل قياسها.

وقد أبرزت الدكتورة عادلة رجب أهمية الحصول على البيانات وتحليلها اعتماداً على التقنيات الرقمية في بناء نماذج التنبؤ والمحاكاة واستشراف المستقبل بما يتيح تطويع التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي لخدمة صناع القرار .

وقد شارك في مناقشة محاور العرض الأستاذة الدكتورة هالة السعيد المستشار الاقتصادي للسيد رئيس الجمهورية والأستاذ الدكتور ماجد عثمان وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأسبق و الأستاذة الدكتورة رباب الشريف عميدة كلية الدراسات العليا للنانو تكنولوجي والاستاذ الدكتور علي فهمى عميد كلية الذكاء الاصطناعي بالأكاديمية العربية للنقل البحري والأستاذة الدكتورة نيفين مكرم لبيب رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية و الأستاذ عادل فتحى رئيس قطاع الحلول والأعمال التقنية بالبنك الاهلي المصري والأستاذ محسن سرحان المدير التنفيذي لبنك الطعام والدكتور أيمن غنيم نائب رئيس الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي ومن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وحضر كل من الأستاذة الدكتورة هالة ابوعلي رئيسة قسم الاقتصاد والأستاذ الدكتور كمال سليم رئيس قسم الحوسبة الاجتماعية والاستاذة الدكتورة علا الخواجة

والأستاذة الدكتورة منى الجرف والاستاذة الدكتورة تغريد حسوبة الاستاذ مساعد دكتورة هايدي علي نائبة مديرة مركز الدراسات الاقتصادية والدكتورة شاهيناز جمال مديرة حاضنة الأعمال والدكتورة علا السيد مديرة مركز المسوح والتطبيقات الاحصائية.

ولقد تم بحث سبل التمويل والشراكات المستقبلية بين المرصد الاقتصادي والجهات البحثية.

وقد أكد الحضور على ضرورة أن يضطلع المرصد برصد وتحليل الظواهر الاقتصادية باستخدام الذكاء الاصطناعي وكذلك أن يتم من خلاله التوعية بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماته والتدريب ورفع قدرات للباحثين والطلاب وتوفير الحلول التعليمية المبتكرة لذوي الهمم.

وفي النهاية اتفق الحضور على البدء في وضع خطة تنفيذية للمرصد واختيار فريق العمل إضافة إلى تحديد المتطلبات التقنية اللازمة للبدء في العمل في المرصد.

ندوة حول مسيرة الاقتصاد المصري والطريق نحو التنمية المستدامة

بهدف تعزيز النقاش الأكاديمي وتبادل الأفكار حول القضايا الاقتصادية المعاصرة، عقد قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حلقة نقاشية قدمها الأستاذ الدكتور محمود محيي الدين، أستاذ الاقتصاد بالكلية والمبعوث الخاص للأمم المتحدة لتمويل أجندة التنمية المستدامة 2030.

حيث قام بتقديم عرضًا مختصرًا عن كتابه الجديد بعنوان "الاقتصاد السياسي لإدارة الأزمات والإصلاح في مصر"، والذي يمثل إضافة علمية مهمة تسلط الضوء على السياسات الاقتصادية في مصر على مدى السبعين عامًا الماضية.

وخلال الحلقة عرض الدكتور محيي الدين تحليلًا شاملًا لأبرز محطات الاقتصاد المصري وسياسات الإصلاح والتنمية التي تم تبنيها.

إضافة إلى استعراض الأفكار الأساسية التي أثرت على فكر الاقتصاد السياسي، موضحا التحديات والسياسات الخاطئة التي تواجهها العديد من الدول في إدارة اقتصاداتها.

وتميزت الحلقة النقاشية بإبراز ركائز النمو المستدام والتنمية الشاملة، ومن بينها الاستقرار الاقتصادي الكلي، والإدارة المالية العامة المستقبلية، وتخصيص الموارد بناءً على آليات السوق، الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي، وغيرها في تحقيق تنمية مستدامة ونمو احتوائي.

إثم أخذ الأستاذ الدكتور محمود محيي الدين يستعرض مراحل تطور الاقتصاد المصري منذ عام١٩٥٢ وعرض تحليل للآليات التي يمكن من خلالها التعامل مع التحديات وأولويات السياسات الاقتصادية بعيدا عن إدارة الأزمات.

ولقد أدارت الحلقة النقاشية الأستاذة الدكتورة هالة أبو علي، رئيس مجلس قسم الاقتصاد بالكلية. والتي أوضحت ان هذه الحلقة تعد جانبا من التزام الكلية بتعزيز البحث العلمي وتشجيع الحوار الأكاديمي حول القضايا ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية والقضايا الاقتصادية المعاصرة.

كما شهدت الحلقة تعقيبا من الأستاذ الدكتور علي الدين هلال، أستاذ العلوم السياسية البارز وعميد الكلية الأسبق، والأستاذة الدكتورة سميحة فوزي، أستاذة الاقتصاد ووزيرة التجارة والصناعة سابقا، إلى جانب الدكتور عدنان مذراعي، الزميل غير المقيم بمعهد بيترسون للاقتصاد الدولي ونائب مدير سابق بصندوق النقد الدولي، والذي شارك افتراضيًا.

ولقد عقدت هذه الحلقة النقاشية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بحضور نخبة من الأساتذة والخبراء والباحثين والطلاب المهتمين بهذا الشأن.

وفي ختام الحلقة النقاشية، قامت الأستاذة الدكتورة حنان حسن القائم بأعمال عميد الكلية بتكريم الأستاذ الدكتور محمود محيي الدين تقديرًا لإسهاماته العلمية وإثرائه للنقاشات الاقتصادية التي تسهم في تعزيز فهم قضايا التنمية والإصلاح في مصر والمنطقة.

عشر سنوات على أجندة الاتحاد الأفريقي 2063: الإنجازات والتحديات في مسيرة التنمية

هدى ندا - أحصاء - الفرقة الرابعة

في يوم الثلاثاء الموافق 3 ديسمبر 2024, عقدت حلقة نقاشية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة تحت عنوان "عشر سنوات على اعتماد أجندة الاتحاد الأفريقي لعام 2063: النجاحات والإخفاقات" أدارت الحوار أ.د هالة الرشيدي أستاذ مساعد العلوم السياسية والقانون الدولي ومدير مركز البحوث والدراسات السياسية, باستضافة الأستاذ الدكتور محمد عاشور مهدي أستاذ العلوم السياسية بكلية الدراسات الإفريقية العليا بجامعة القاهرة والسفير نادر فتح العليم سر الختم رئيس الوفد الدائم للاتحادي الإفريقي لدى جامعة الدول العربية.

استهلت الدكتورة هالة الرشيدي بتقديم كلمة شكر للحاضرين ثم بدأت بكلمة الأستاذ الدكتورة حنان محمد علي القائم بأعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, والتي بدورها شكر الحاضرين ورحبت بكل من أ.د على الدين هلال أستاذ العلوم السياسية وعميد الكلية ووزير الشباب الأسبق والسفيرة ليلى بهاء. وأشادت بالذكر الأستاذ الدكتور عبد الملك عودة أستاذ العلوم السياسية وعميد الكلية الأسبق رحمه الله والذى تم تأسيس كرسي بحثي باسمه في إطار التعاون بين الكلية ومؤسسة كمت بطرس غالى للمعرفة والسلام وذلك عرفانا بالجميل للأستاذ الراحل عبد الملك عودة.

أشارت الى أنشطة الكرسي البحثي والتي منها إقامة الندوات وتنظيم الفعاليات والمسابقات في مجال الدراسات الإفريقية والتي يشرف عليها الأستاذ الدكتور على الدين هلال والدكتورة هالة الرشيدي.

بعد مرور عشر سنوات على اعتماد أجندة 2063 والتي أطلقها الاتحاد الإفريقي أثناء الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الوحدة الإفريقية. تحمل الأجندة شعار" إفريقيا التي نريدها" والتي تتطلع للكثير من الأهداف من بينها القضاء على الفقر, تحقيق التنمية المستدامة, العدالة, وغيرها.

وهنا تأتى الحاجة لدراسة الإنجازات التي تحققت ومعرفة المعوقات التي واجهت تحقيق الأهداف وسبل التغلب عليها

بدأ الدكتور محمد عاشور مهدي حواره بتقييم الخطة العشرية للأجندة، حيث تناول أسئلة أساسية مثل: ما هي الأجندة؟ وما الهدف منها؟ وكيف سيتم تنفيذها؟ وما هي التحديات التي تواجهها؟

الأجندة هي استراتيجية تنموية خماسية تمتد على نحو خمسين عاما ابتداءً من 2018 الى 2063. الأجندة مقسمه الى خمس مراحل; الخطة العشرية الأولى 2014-2023, الثانية 2024-2033, الثالثة, والرابعة والخامسة كل عشر سنوات. تم وضع الأجندة لتدارك ما عانت منه التجارب السابقة في القارة الأفريقية والبناء على النجاحات التي تحققت في البعض منها.

عرض الدكتور محمد مهدى الطموحات والتطلعات السبع للأجندة: افريقيا مزدهرة, قارة متكاملة ومتحدة سياسيا, قارة يسودها الحكم الرشيد والديموقراطية, قارة تنعم بالسلم والأمن, قارة ذات هوية ثقافية وقيم وأخلاق مشتركة, قيادة مواطنية, تمكين إفريقيا من لعب دور اساسي وان تكون شريكا عالميا مؤثرا وقويا. وبنائها على تلك الطموحات وضع عشرون هدفا تسعى الاجندة لتحقيقهم. وضع اثنا عشر برنامج ومشروع لتكون قاطرة لتحقيق الأهداف ومن ثم الاستراتيجية.

اتسمت الأهداف بطموح كبير فمن هذه الأهداف تكوين جامعة افتراضية الكترونية أفريقية, اسكات صوت المدافع, استراتيجية أفريقية للفضاء الخارجي وغيرها.

تم وضع أربع مؤشرات لتقييم الخطة العشرية الأولى: مدى التوافق, مدى التناسب, الفاعلية والكثافة. اما عن مدى التوافق فكانت تتوافق الأهداف والبرامج مع خطة التنمية الوطنية. ولكن في إطار استجابة تلك البرامج والأهداف للخصوصية المتعلقة بكل دولة ثم ضعف حيث وضعت الخطة في إطار عام لم يراعي خصوصية بعض الدول وهذا ما يفسر تفاوت الأداء ما بين الشمال والجنوب من جهة وما بين الشرق والغرب من جهة أخرى. وكان بعد إدراك أهمية الاجندة عاليا. اما عن مدى التناسب بين أهداف الأجندة والاستراتيجيات الأخرى, فكانت الأهداف التي وضعت تتناسق مع أهداف التمية المستدامة والأولويات الخمس التي نص عليها برنامج مجموعة البنك الإفريقي للتنمية. اتسمت المعايير الموضوعة للكفاءة بالضعف. إجمالا كانت النتائج المتعلقة بالفعالية وجد تحقيق عشر مؤشرات بصورة فاقت التوقعات وكان ذلك فى مجالات التجارة الحرة وتعزيز البنية التحتية وزيادة الوعى بالأجندة على المستوى السياسي, ثلاثون مؤشرا وقع في الأداء الجيد وكان ذلك في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والتكنولوجيا وبعض جوانب الأمن والسلام, ستة عشر مؤشرا في الأداء الضعيف وثلاثة مؤشرات في الأداء السلبى مثل اسكات المدافع على الساحة الإفريقية والتغير المناخي وإدارة الموارد الطبيعية والفقر وعدم المساواة.

وانهى الدكتور محمد مهدى حوارة عن أهمية الاجندة أن عشر سنوات لم تكن كافية للحكم على ما حققته نظراً لصعوبة تحقيق بعض الأهداف التي تتطلب المزيد من الوقت.

بدأ سعادة السفير نادر فتح العليم بكلمة شكر للحاضرين ثم أخذنا معه لرحلة فيها يتم التحدث عن الجانب العملي لتنفيذ الأجندة. موضحا الطموحات السبع للأجندة. أخبرنا ان الأجندة بنيت على أساسين مهمين وهم مساعدة الدول الإفريقية للخروج من الاستعمار, والتعاون الاقتصادي على أدنى حدوده minimal economic integration. المجموعات الاقتصادية مثل مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبيةSADC والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ECOWAS. والتي كانت ساعدت في تنفيذ موضوع التجارة الحرة تنفيذ فعلى على أرض الواقع. كما أشار الى أهمية عدم استخدام المصطلحات التي ابتدعها الغرب كمصطلح جنوب الصحراء وشمال الصحراء مشيرا ان إفريقيا كتلة واحده ويجب أن تعامل ككتلة واحده. المرجوة.

كان من أهداف الأجندة في 2018 هو حرية الحركة، حيث كان الطموح للوصول الى جواز إفريقي موحد، يسمح لمن يحمل هذا الجواز الإفريقي بدخول العديد من الدول الإفريقية بدون تأشيرة وهذا ما يدعى بالبرامج الاندماجية الإفريقية. تحدث عن الحكم الرشيد والديمقراطية وتطبيق عقوبات على الدول التي يحدث بها مخالفات للنظام الدستوري وتغيير الحكم وهو ما يدعى ب" التعديلات الغير دستورية" unconstitutional change . ثم أكمل حديثه عن برامج الزراعة والذي يسعى الى منع تصدير المواد الخام الإفريقية واستخدامها في التصنيع بدلا من ذلك حيث أن إفريقيا تقوم بإنتاج خمس وستون بالمائة من الكاكاو الخام ولكن لا تنتج الشوكولاتة، وتنتج أكثر من سبعون بالمائة من المطاط لكن لا تنتج عجلات، وتنتج أكثر من ثمانين بالمائة من الصمغ العربي والذي يدخل فيما يفوق التسعين في المائة من صناعات العالم، ولكن إفريقيا ليس لديها الصناعات الخاصة بها. أضاف ان أعمار الأمم لا تقاس بالسنين بل بالأجيال، فعشر سنوات لا تمثل شيئا وأن إفريقيا التي نريد تمتد الى 2063 لسببين؛ الأول هو الشباب، فالأجندة تعول على الشباب في تنفيذها وتقوية الشباب أحد اقوى البرامج على المستوى الإفريقي. والسبب الثاني هو مناصرة المرأة فالمرأة هي عماد هذه القارة. أنهى كلامه بتمنيه لنا رحله سعيدة مع إفريقيا والتي لم يتم الهبوط منها الا بعد تحقيق الآمال المرجوة.

فتحت الأستاذة هاله باب الأسئلة وكانت من أبرز الاسئلة السؤال حول إذا كان هناك أنشطة تدريبية للشباب بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي؟ وتم الإجابة على السؤال من قبل سعادة السفير مشيرا انه يوجد بالفعل برنامج للشباب يدعى الشباب المتطوع youth volunteer ولكنه للخرجين وليس الطلبة. وحين تم السؤال عن السبب حول انه رغم وجود مواد خام لكن إفريقيا لا تنتج؟ اجاب السفير نادر فتح العليم بان إفريقيا تنتج بالفعل ولكن ليس لديها آليات الإنتاج التي توصل القارة لحالة من الرفاهية ولا تستطيع ان تنتج بنفس جودة الدول الغربية فدعي الى تشجيع المنتج الإفريقي.

ثم شكرت الدكتورة هاله الحاضرين وأنهت الحلقة

النسخة الثالثة من مؤتمر كُليتنا بالشراكة مع اليونيسف

كنزي تامر، علوم سياسية الفرقة الثانية

لقد كان رفاه الأطفال والمراهقين بمثابة انشغال للسياسيين والاقتصاديين في جميع أنحاء العالم وخاصة في مصر. في ضوء شراكة كُلية الاقتصاد و العلوم السياسية مع اليونيسف ، استضافت كليتنا مؤتمرها السنوي الثالث حول "رفاهية الطفل والمراهقين في مصر". تعتبر تلك الشراكة عنصرًا رئيسيًا لتعزيز الحوار وفتح القنوات للتعاون بين المنظومتين العريقتين.

في 28 نوفمبر ، أعطى المؤتمر الفرصة للباحثين المبتدئين والكبار بما في ذلك باحثين من كلية الاقتصاد و العلوم السياسية لتقديم أوراقهم حول القضايا المتعلقة برفاهية الطفل. ناقشت الجلسات الثلاث للمؤتمر مواضيع مختلفة بما في ذلك الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والتعليم ؛ الآثار المترتبة على عمالة الأطفال ؛ وأخيراً آثار التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي. وتم الدراسة من خلال تلك المحاور التأثير على نمو الأطفال.

بالإضافة إلى ذلك ، كانت الجلسات كاشفة ومبهرة بشكل كبير خاصةً بينما كان الباحثون يقدمون أوراقهم وتلقى ردود فعل من المناقشات والخبراء وصانعي السياسات من هذا المجال. كان هذا واضح بشكل أساسي خلال الجلسة الأخيرة فيما يتعلق بالورقة الأخيرة حول تمكين و تعزيز الأيتام في مصر. في الواقع ، قابلت المتحدثة السيدة فاطمة طلعت السيدة راشا مكي مؤسسة "يالا كافالا" لكفالة الأيتام. وناقشوا التعاون المحتمل والعمل معاً في هذا المجال ، حيث تشترك كلاهما نفس الشغف بهذا الموضوع.

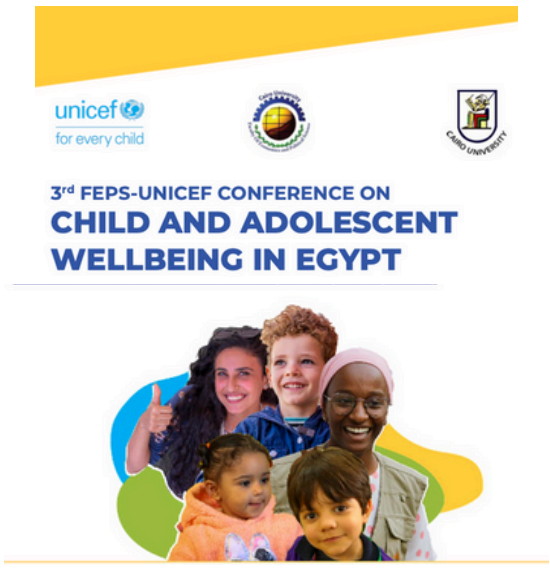

ليس ذلك فحسب ، ولكن النقاش بين الدكتور أسماء عزت: أستاذة الاقتصاد في الكلية، والسيدة هالة أبو خطوة: مديرة الدعوة والاتصالات في يونيسيف مصر، والأستاذ ميرفات أبو عوف أستاذة في قسم الصحافة و الإعلام بالجامعة الأمريكية ، مثمراً جداً. ومن وجهة نظري ، كان هذا أحد أفضل الجلسات لأنها كانت مرتبطة جدًا بالسياق المصري المتأثر بوسائل التواصل و التكنولوجيا. وكانت الجلسة شيقة لأنها تستند إلى مجالات الخبرة المختلفة لدى المتحدثات. بالإضافة إلى ذلك، من أهم أبعاد المناقشة هو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي - وبالأخص الشاشات - على نمو الأطفال و طفولتهم. على سبيل المثال ، تم تسليط الضوء على الدور الرئيسي للآباء والمعلمين والتربويين في ضمان رفاهية الأطفال والمراهقين، و الأساليب التي يمكن استخدمها لدعم الأطفال و حمايتهم من التطور السريع للتكنولوجيا. أبرز المتحدثون أيضًا أن التأثير الكبير للوسائل الاجتماعية لا يؤثر على الأطفال فقط ولكن أيضًا على الأباء. أكدت أيضاً المناقشة على الدور الكبير للدراما والسينما ، وكذلك أهمية محو الأمية الإعلامية ، من أجل زيادة الوعي حول بعض الموضوعات والقضايا والتمتع بالأدوات الصحيحة لفهم الأمور حولنا.

بالإضافة إلى ذلك ، ناقشت أوراق الجلسة الثالثة موضوعات مثيرة للاهتمام وحديثة بشكل ملحوظ ، وخاصة تأثير التيكتوك على الأطفال ، وخاصة على المؤثرين الأطفال ، وعواقب ChatGPT بين طلاب الجامعة. كان لهذه الأوراق وزن كبير حيث ناقشوا موضوعات جديدة وحديثة إلى حد ما ليست موجودة في أبحاث مسبقة ، وخاصة في السياق العربي. بالنسبة للورقة حول التيكتوك ، استكشفت الباحثة الآثار الأخلاقية والنفسية على المؤثرين الأطفال ، والتي لا تسمح لهم بعيش طفولة "طبيعية". من ناحية أخرى ، كانت المنهجية المستخدمة في ورقة ChatGPT هي الأهم لأنها استخدمت أساليب متعددة للتجربة لتقييم تأثير ال chatbot AI على الإبداع والابتكار ، ومهارات حل المشكلات وتحمل المخاطر.

مناقشة الآثار الاجتماعية والاقتصادية على الأطفال أمر بالغ الأهمية. في الورقة الأولى ، ناقش الباحثون تداعيات زيادة أسعار الغذاء على تعليم الأطفال، و تفضيل الآباء بعض المدارس على الآخرين في ظل الصعوبات المالية. بالإضافة إلى ذلك ، تناقش الورقة آثار آليات المواجهة هذا على الأنماط والخيارات الغذائية. واحدة من التوصيات الرئيسية لهذه الورقة هي توفير وجبات مدرسية متوازنة ، تواجه هذه الزيادة.

أما البحث الثاني فقد ناقش النتائج المترتبة على مستوى تعليم الأباء على الصحة العقلية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية على منح أطفالهم تعليم عالي الجودة.

أخيرًا ، قدمت آخر ورقتين معرفة حول العوامل الرئيسية ومحددات عمل الأطفال ، المصممة خصيصًا للسياق المصري. كانت للجلسة دور هام في التعريف الدقيق لعمالة الأطفال بناءً على السياق والخلفية الاجتماعية والاقتصادية بسبب آثار العولمة.

- ريم عبد البصير حسن (هيئة المنافسة المصرية) ، آية مسَلم (شبكة الأمم المتحدة العالمية المصرية) على بحثهم بعنوان "زيادة أسعار الطعام وتأثيرها على تعليم الأطفال في مصر من 2020 إلى 2024" (باحثين شباب).
- ميرال ماهر (J-Pal MENA) لبحثها بعنوان "فهم التحصيل العلمي في مصر: التأثيرات الاجتماعية والوميدية الرئيسية" .
- مازن حسن (كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة)، إنجي أمين (كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة)، سارة منصور (كلية الدراسات العليا، كلية القاهرة، الدفاع الوطني صديقة للابتكار؟ تجربة ميدانية بين طلاب الجامعة".

لماذا تفشل النُظم؟

عبدالرحمن صقر- اقتصاد- المستوي الثالث

بعد 13 عام من الحرب في سوريا وما خلفته من سفك للدماء وتشريد، تحررت سوريا من بطش نظام بشار ، المجرم، في الثامن من ديسمبر 2024. لا شك أن سقوط بشار هو أنتصار للثأر وتجلي لعدالة السماء، كما أنه لا شك أن احتمال تقسيم سوريا سيجلب المزيد من عدم الأستقرار للمنطقة وفي صالح اسرائيل، التي ترغب في عزل حزب الله عن طريق قطع الامدادات التي تصل من الحدود السورية، بما يمهد للمزيد من التوسع نحو العراق وسوريا ولبنان. بالتالي فهناك الكثير من المشاعر المختلطة: ما بين فش الغضب في الأستبداد، والأمل في تغيير، والخوف من التقسيم، والترقب لما هو قادم، بما اعاد الجدل حول من المسئول عن ما حدث من خراب ودمار، وعن الدعم الغربي والتركي الذي تتلقاه مختلف الفصائل، وبالتالي عن ما اذا كانت الفصائل مجرد مجموعة من الخونة المرتزقة، و معضلة القاعدة أم بشار، والفوضي للوصول، المحتمل، الي العدل أم الأنبطاح للظلم للحفاظ علي الأستقرار والحد الأدني من الحقوق.

في كتباهما الشهير، "لماذا تفشل الأمم؟"، ناقش دارون عجم اوغلو و جيمس روبينسن كيف تؤثر المؤسسات الأقتصادية والسياسية علي الرخاء الأقتصادي والفقر والقوة. ومن أهم النقاط في هذا الكتاب هو مسببات الصراع السياسي ومحددات اشكاله. وقد اشارا الي أن احد أهم اسباب الصراع هو أن الحكام المستبدين لن يخلقوا مؤسسات عادلة بمحض ارادتهم، وهو ما يحتم علي مختلف الفئات الصراع مع الحكام لاجبارهم علي تبني مؤسسات أكثر شمولا. وقد يكون هذا صراع سلمي، أي الصراع علي تغيير المؤسسات بطريقة سلمية مثل الاضراب والاحتجاجات السلمية والتنافس

في الانتحابات. وعلي النقيض، قد يكون صراع دموي عنيف محصلته صفر لا يقبل أي طرف فيه التعايش مع الأخر ولا ينتهي إلا بانتهاء أحد اطرافه. اختيار شكل الصراع يتوقف علي مدي توفر قنوات سلمية لتمرير مطالب مختلف الفئات، وهو الأمر الذي غاب تماما في سوريا. فعندما طفح كيل الشعب من القمع وتبين له عدم وجود اي بوادر للتغيير في الأفق، خرج الشعب ليثور في 2011، وكان رد بشار بالرصاص، فجاءه الرد بالميليشيات.

لست اشجع علي التغيير الغير سلمي، لما ينتج عنه من دمار وسفك للدماء وتقسيم، ولست في موضع يسمح بالتنظير علي شعب ذاق الأمرين من نظام مجرم دموي، وليس هذا تبرير للقتال في سوريا، وانما هو توضيح للأسباب وترتيب للمعطيات. فاستبداد بشار هو الذي دفع الشعب للثورة السلمية، ودموية رد بشار علي الثورة هي التي مهدت لظهور الميليشيات، وقمع بشار للسنة ساعد القاعدة وداعش علي الأنتشار، وتفشل النظم عندما تكون ركيزة حكمها الأستبداد والأستبعاد.

نقطة أخري مهمة أشار اليها الكتاب، وتتجلي في حالة السودان، هو كيف أن طبيعة المؤسسات التي تعطي مساحة للنمو الأقتصادي المقتصر علي فئات بعينها تخلق صراع عنيف علي السلطة من أجل الحصول علي غنائم الحكم. فحرب السودان ليست بين معارضة ونظام، ولا حرب طائفية، انما حرب بين رجلي البشير،حميدتي وبرهان، ليس للشعب السوداني فيها ناقة ولا جمل. هي حرب للسيطرة علي خيرات السودان والأستئثار بها. ولولا وجود مؤسسات تجعل القتال علي الحكم مغريا لما اقتتل الفريقان، ولوجدا في الأستقرار مكاسب أكبر.

في سوريا والسودان عبرة أن الحرية والعدالة والانتقال السلمي للسطلة هما الركيزة الأساسية للاستقرار علي المدي الطويل، وأنه يمكن تجنب الخراب الذي تجلبه الثورات، حتي السلمية منها، اذا تم الأستماع الي مطالب الناس، وأن العدالة والمساواة يحدان من احتمال الصراع العنيف علي الحكم. اما الشعارات الفارغة التي يتم تلقينها للشباب وترديدها علي الاعلام كلما تم استشعار حراك، مثل "الالتفاف حول القيادة السياسية"، و تخوين كل من يمارس حقه في التعبير عن الرأي، فلن تجدي نفعاً. فدول المنطقة في حاجة حقيقية الي عقد اجتماعي جديد يضمن العدل والمساواة والحرية، وإلا فإن الدول ستسقط تباعاً، ولن يكون هناك رابح سوي الاتحلال. المطلوب ليس التفاف الشعب حول القيادة السياسية، بل تمثيل القيادة السياسية لارادة الشعب والأمتثال لها.